

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
أَمْرَةٌ رَمَضَانُ
حَا

العدد السابع والعشرون

المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي

قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

روى ابن ماجه في سننه عن ميمونة مولاة النبي (صلى الله عليه وسلم) قالت : قلت يا رسول الله أفتنا في بيت المقدس ؟ قال : أرض المحشر و المنشر ، انتوه فصلوا فيه ، فإن الصلاة فيه كالف صلاة في غيره ، قلت : رأيت إن لم أستطع أن أتحمّل إليه ؟ قال : فتهدى له زيتا يسرج فيه ، فمن فعل ذلك فهو كمن أتاه . أخرجه الإمام أبو داود السجستاني في سننه كتاب الصلاة باب السرج في المساجد قال : حدثنا الثقبلي ثنا مسكين عن سعيد بن عبد العزيز عن زياد بن أبي سودة عن ميمونة – مولاة النبي صلى الله عليه وسلم – أنها قالت : يا رسول الله أفتنا في بيت المقدس، فقال : " انتوه فصلوا فيه – وكانت البلاد إذ ذاك حرباً – فإن لم تأتوه وتصلوا فيه فابعثوا بزيت يسرج في قناديله".

حديث صحيح.

بِكَايِهِ مِنْ فَالَسْطِينِ

عبد الله بن أم حرام

وهو ابن عمرو بن قيس بن زيد بن سواد بن مالك من بني النجار من الخزرج أمه أم حرام بنت ملحان زوجة عبادة بن الصامت ، وقد أسلم مبكرا ، وكان ممن صلى إلي القبلتين ، وقد نزل وسكن القدس الشريف ، وأقام بها ، وتوفي ودفن فيها ، ويقال أنه آخر من مات من الصحابة في فلسطين .

في هذا

العدد

الرحلات
الكنعانية "٢"

القيصرية

التين

تعين بسين

□ ثمرة رمضان ٢٠١٢

(فلانه بَقَّجَتِ الأواعي) أي جمعت الثياب ووضعتها في البقجة ثم رِبَطَتْها من أطرافها الأربعة، أي (صَرَّتْها) ومن هنا لفظة (الصَّرَّة) عندنا في فلسطين، والصَّرَّة هذه هي قطعة من القماش توضع فيها بعض الأشياء الصغيرة، من نقود أو حلّي أو ملابس، لكنها أصغر من البقجة بكثير.

وفي أمثالنا الشعبية الفلسطينية: (البنْت الحُرَّة، مثلُ الذَّهَب في الصَّرَّة) للمرأة الحُرَّة التي تصون شرفها وعفافها، ومنه قولهم (صَرَّة عَرَب) كناية عن كمية النقود التي يتم تقديمها أو دفعها أو قبولها بمنتهى الثقة دون مناقشة ودونما عَد أو إحصاء أو مراجعة، ويحدث هذا في كثير من الأحيان أثناء دفع المهر من قِبَل والد العريس إلى والد العروس.

كانت المرأة القروية والبدوية في مجتمعنا الفلسطيني قديماً، تضع ثيابها في صندوق خشبي عادي أو مزخرف بألوان وأشكال مختلفة، وربما استخدمت أمهاتنا قديماً ما يسمى (البُقْجَة) لحفظ ملابسها، لاسيما أثناء التنقل من مكان إلى آخر أو السفر، حيث تقوم بصَرِّها، والبقجة قطعة من القماش تكون مربعة الشكل غالباً... ولفظة (بُقْجَة) كلمة تركية الأصل (بوغْجَة).. ويرى البعض أن أصلها من العربية (بَقَطَ مَتَاعَه) إذا جَمَعَه للسفر، وبأنها نُقلت من العربية إلى الفرنسية (bagage) ثم عادت إلينا لتدخل إلى اللهجة العامية عندنا في بلاد الشام ومنها فلسطين، محرّفة قليلاً (بُقْجَة) وأهلنا في فلسطين يقولون:



الصحوة الممدنية

كانت تستعمل لوضع الطعام

فيها وأغلبها من النحاس حيث

أصبحت الآن من التراف

البقعة
www.asarafi.com

رفاقه الجالسين الطاقية خلف أحد رفاقه، ويجري بعد ذلك بسرعة إشارة إلى أنه ألقى الطاقية، وهنا ينتبه الطفل الذي وضعت الطاقية خلفه فيحملها ويجري في أثر الولد الأول لكي يضربه، وسرعان ما يجلس الولد في المكان الذي شغل بنهوض رفيقه، ويبدأ الولد الثاني بالطواف من جديد والغناء:

طاق طاق طاق
طاقين طاقين
رن رن رن
حول واركب ع
الفرس

يجلس الأطفال في حلقة دائرية، ويدور أحدهم خلف الدائرة وهو يحمل طاقية بهدف أن يضعها وراء أحدهم دون أن يجعله ينتبه لذلك، ويغني الطفل الذي يدور:

طاق طاق طاقية
فيردد الأطفال الجالسين طاقتين
ثم رن رن رن
فيرد الجالسين
حول واركب ع الفرس
وفي سرية تامة يضع
الطفل الذي يدور حول



القدس

كان والده سليم الحسيني رئيسا لبلدية القدس في الربع الأخير من القرن التاسع عشر . فورت هو ، ثم أخوه موسى كاظم ، ذلك المنصب بين سنتي ١٩١٠ و ١٩٢٠ م . وفي الانتخابات التي جرت لرئاسة البلدية سنة ١٩١٠ م ، فاز حسين بأغلبية الأصوات وهي ٦٤٨ صوتا من مجموع ١٢٠٠ من المقترعين . وقد باشر عشية الحرب العالمية مشروع بناء شبكة المجاري للمدينة في جميع حاراتها . فقام لهذا الغرض بحملة لجمع التبرعات من الجوالي اليهودية في العالم . إلا إن هذا المشروع لم يتم في العهد العثماني بسبب نشوب الحرب .

اعتبر حسين الحسيني من الشخصيات المعتدلة في موقفها من اليهود . ففي مقابلة لصحيفة الإقدام القاهرية في مارس / آذار ١٩١٤ م ، عشية الانتخابات للبرلمان العثماني ، صرح بأن الحركة الصهيونية لا تشكل خطرا على فلسطين لأنها ليست حركة سياسية ، والخطر هو في حركة الاستيطان ، لذا يجب سن القوانين الجديدة لمنع بيع الأراضي من اليهود .

وبعد بدء الحرب بقليل عينه جمال باشا ، قائد الجيش الرابع ، رئيسا للبلدية ، وبقي في المنصب حتى الاحتلال البريطاني . وقد كان في رأس الوفد الذي خرج لتسليم مفاتيح المدينة لجيش الجنرال اللنبي في ٩ كانون الأول / ديسمبر ١٩١٧ م ، بحسب الاتفاق مع متصرف المدينة التركي عزت باشا . ولم يعمر حسين بعد الاحتلال إلا بضعة أسابيع ، توفي بعدها ، فعين أخوه موسى كاظم رئيسا للبلدية بين سنتي ١٩١٨ و ١٩٢٠ م .

□ ثمرة رمضان ٢٠١٢

وكلمة borg وتعنى القلعة او المدينة وهي الكلمة العربية برج. وكلمة sami وتعني المكان المرتفع، وهي كلمة عربية سامي، ويقول بن عطية فقد خلصنا في كتابنا بأن اليونانية القديمة لغة عروبية. ويقول المؤرخون أن اليونان القديم لم تكن فيه لغة واحدة وإنما عدة لغات وكل واحدة منها تنتمي إلى استيطان معين : آشوري، كنعاني، مصري وغيرها. وعلى كل فالعديد من الكلمات العربية ثبتت في اليونانية الكلاسيكية بعد بروز الكوينية koin ' سواء بأسلوب مباشر أو بأسلوب محجب بكتابة محرفة لفظيا ككلمة وازيس oasis وتعني واحة حرفت قليلا. فحاء تحول إلى سين. وعن طريق اليونانية الكلاسيكية دخل العديد من الكلمات العربية لقاموس اللاتينية. وعلى الخصوص وجود مجموعات عروبية يشبه الجزيرة الإيطالية وبصقلية والتي اعتبر أفرادها صقليمين أصلاء قبل قرون عديدة من مجيء القبائل الهندو أوروبية؛ في هذه الفترة ترسخت الكلمات العروبية في لغة روما. صقلية سُكنت في القدم قبل عزو القبائل الهندو أوروبية من طرف العيلم الذي قال عنهم كورتوس E.Curtius في كتابه التاريخ اليوناني، بانهم آسيويون ولهذا فعندما جاء الفينيقيون لصقلية رحب بهم سكانها لأنهم ينحدرون من أصل واحد وهو الأصل العروبي. سُكنت إيطاليا من طرف الليغور والإتروسك، وهما شعبان غير هندوأوروبيين. الليغور كانوا بحارة مهرة وحسب العديد من المؤرخين فإن الليغور ينتمون إلى جنس واحد مع الفينيقيين. أما دوتان G.Dottin فيرى بان الليبيين (البربر الأمازيغ) الذين سكنوا إيبيريا التي وصلت في انتشارها حتى نهر الرون الذي يعتبر حدود ليبيا كما يرى فيلياس Phileas، ففرعان من نهر الرون كانا يحملان اسم لبييكا، ومدينة في لوزيتانيا (البرتغال الحالي) تحمل اسم ليبيا إلخ... فدوتون يقول: 'إن الليغور هم بربر إيبيير وأميراطوريتهم كانت تمتد حتى وسط إيطاليا، ومن المعلوم أن تسمية نهر الرون في أصلها رودانوس وإذا حذفنا اللاحقة اليونانية س يصير الاسم رودان أي نسبة لنهر الأردن في بلاد كنعان. ويؤكد المؤرخون الأوروبيون بأن الإيبر ما هم إلا بربر أمازيغ يسمونهم اللوبيون الفينيقيون.

ص د ن م صيدا ، (بحارة وتجار). فُذفنا على هذه السواحل البعيدة. بلد الجبال. ضحينا بشاب منا ل ع ل ي ون م (الآلهة) . و ع ل ي ون ت (الإلاهات). في السنة التاسعة عشرة ل ح ر م (لحيرام) ملكنا العظيم القائد . انطلقنا من ع ص ون ك ب ر (عصيون جابر) ب ي م - س ف (البحر الأحمر) وغادرنا بعشرة سفن . كنا في البحر معاً لسنتين دائرتين حول أرض ل ح م (حام! إفريقيا) وافترقنا من ي ر ب ع ل (يربعل) وفارقنا زملائنا ووصلنا هنا أننا عشر . رجل وثلاث نساء لساحل البرية حيث أنا م ت ع ش ر ت (مت عشتار) القائد. بل إن المؤرخ الأمريكي ويليام لانغر يرى بأن أصول سكان جنوب أوروبا عروبية فيقول: وانتشر فرع من عناصر البحر المتوسط والصحراء، الطويلة الرؤوس وأقاربهم من العرب والبربر وغيرهم في جنوب أوروبا وشمال إفريقيا والشرق الأدنى لقد أوردت أقوال هؤلاء المؤرخين الغربيين الثلاثة للتأكيد على أن كتابات عبد الرحمن بن عطية موضوعية أبعد ما تكون عن المبالغة. فيبير روسيه كتابه كله يؤكد على أن ثقافة اليونان وأوروبا والبحر المتوسط مستمدة من الحضارة العربية العروبية. مستشرفا كرينان E.Renan يقول: ان هذه اللغة التي لم يعرف مصدرها، تتقدم لنا - بصورة مفاجئة - كلغة منقنة وفي كلمة واحدة كاملة، ومنذ هذا التاريخ (ويقصد تاريخ مجيء الاسلام) وحتى يومنا هذا، لم يلحق بها أي تحوير مهم، انها لا تعرف لا الطفولة ولا الشيخوخة... ولا أدري هل يوجد مثل آخر لغوي بالعالم شبيه بهذه اللغة خالية من أوضاع الهجر ومن تُوَسَّل أو تلمس متردد ثم يختم المؤلف هذا الفصل بجداول يقارن فيها جذر را بين العربية والفينيقية والبربرية والمصرية في كلمات تتعدد في كتابه (تاريخ الاستيطان العروبي في اليونان القديم) بين فيه بن عطية أن اليونان سُكن من العروبيين واستشهد بالعديد من المؤرخين الأوروبيين الذين يؤكدون أن الجماعات التي سكنت اليونان القديم لم تكن هندوأوروبية وإنما شرقية. وقد استعرض كلمات مثل : ward,wrodan تعني زهرة وهي التسمية العربية ورد.

إن امتداد الفينيقيين الكنعانيين لم يقتصر على أوروبا كما يقول ديورانت، بل وصلوا إلى أمريكا في القرن السادس قبل الميلاد وتركوا آثارا في أمريكا منها حضارة مائة، فقد اكتشف نقش البرازيل الكنعاني الفينيقي في مدينة بارايبا سنة ١٨٧٤ يثبت أنهم وصلوا لأمريكا ولم يعودوا. وقد قيل أن كريستوف كولومب عندما وصل لأمريكا وجد قري يتحدث سكانها الفينيقية وكان يرافقه عرب أندلسيون تحدثوا معهم بلا ترجمان، ويقال أنه عندما علم كولومب أمر بإيادتهم حتى لا يسجل التاريخ أن غيره وصل من العالم القديم إلى العالم الجديد. ونقش البرازيل الكنعاني يقول أن عشر سفن وجهتها العواصف ومزقتها فوصل الشواطئ الأمريكية وبقي منهم اثنا عشر رجلا وثلاث نساء فقط، ومن غير شك فقد تناسلوا على عدة قرون وتكونت منهم جماعات. ولعل الحديث عن نقش پارايبا (Paraíba) أو (Parahyba) هو نص مكتوب بالحروف الفينيقية-الكنعانية، والذي اكتشف في البرازيل ويفترض به أن يكون دليلاً على وصول الفينيقيين الكنعانيين إلى القارة الأمريكية، ولا زال موضع خلاف بين الباحثين حول حقيقته . لقد اكتشف الحجر الذي يحمل النقش في العام ١٨٧٣ م في منطقة جواو پيسوا (João Pessoa) بالقرب من نهر پارايبا في منطقة تسمى پاسو ألتو (Pauso Alto) مكتشف الحجر هو أحد الخدم (الرقيق) الذي لم يذكر اسمه، بعد اكتشاف الحجر بعام قام مدير المتحف الوطني البرازيلي بنشر نسخة للنقش، واختفى (ضاع) بعد ذلك الحجر(النص الأصلي) لقد أثار النقش جدالاً لعشرات السنين وتم اعتباره مزوراً على أساس وجود العديد من "الأثار الفينيقية" (نقود مثلاً) في أمريكا الجنوبية والتي تبين أنها مزورة بعد الدراسة. في العام ١٩٦٨ م أعاد المستشرق الأمريكي غوردون (Cyrus H. Gordon) دراسة النقش ، وخرج بتقييم جديد ، معتبراً النقش حقيقي (غير مزور) وفق المعطيات الحديثة التي توفرت عن اللغة الفينيقية حينها، وأرخ الباحث غوردون النقش للعام ٥٠٠ قبل الميلاد، معتبراً لغته لهجة خليط من الفينيقية والأرامية، بينما أرخه زميله براندن (Van den Branden) للعام ٨٠٠ قبل الميلاد. وإليكم ترجمة النص للعربية : نحن أبناء ك ن ع ن (كنعان) من

فلسطين في القلب للشاعر الفلسطيني معين بسيسو

يا ايادي

ارفعى عن ارضى الخضراء ظل السلسله

واحصدى من حقل شعبي سنبله

فانا لم احضن الخبز ومن قمح بلادى

منذ ان رياح مثقلات بالجراد

نهشت ارض بلدى

وجماهير بلدى

منذ ان شدوا لى القلمة فى ساق غزال

وعدا ملء الرمال

وهموا قد قطفوا زهر دمائى

غير انى فى نماء

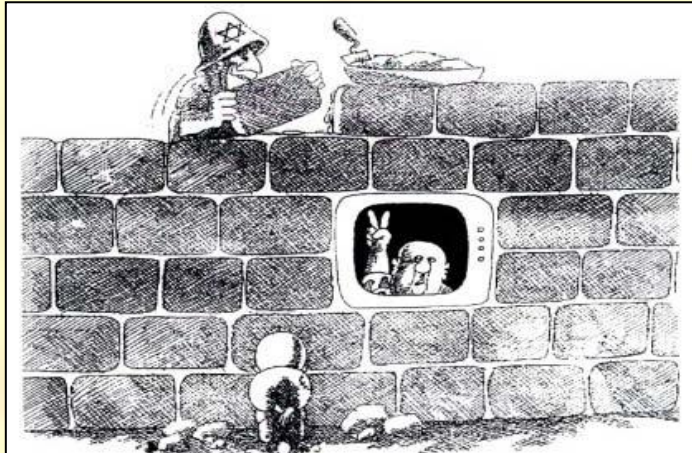
فجذوى تتحدى الفاس فى ارض بلدى

وهى خضراء تنادى

يا ايادي

ارفعى عن ارضى الخضراء اغلال الجراد

وحصادى لى حصادى



عن المركز الثقافي

المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي هو مؤسسة ثقافية فلسطينية تعمل في أستراليا، تأسس المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي في مدينة سدني عام ٢٠٠٩.

يعمل المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي على أحياء التراث العربي الفلسطيني، والمساهمة في المشروع الثقافي العربي والفلسطيني في أستراليا.

كما يقوم المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي بدعم ومساندة الشعب الفلسطيني أينما وجد والدفاع عن كافة حقوقه المشروعة بالطرق السلمية ووفقاً للقانون الأسترالي.

للمركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي خطط تهدف الى تنمية الوعي الوطني والثقافي لدى أبناء الجالية الفلسطينية في أستراليا وتوثيق الروابط الإجتماعية بينهم.

كما أن مهمة المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي الأساسية تكمن في توثيق الصلة بين أبناء الجالية الفلسطينية في أستراليا والقضية الفلسطينية على مختلف الأصعدة بالإضافة الى توحيد الجهود وتوثيق العلاقات مع جميع المؤسسات العربية والأسترالية الداعمة للقضية الفلسطينية وتفعيل اللغة العربية.

اتصل بنا

P.O. Box 911, Rozelle,
NSW, 2039
Australia
Aus.pal.cultural.centre@hotmail.com

follow us on facebook

ht.tp://www.facebook.com/groups/aus.pal.cultural.centre/

المحورين، ويسكن العطش الكائن عن البلغم المالح، وينفع السعال المزمن، ويبرد البول، ويفتح سدّد الكبد والطحال، ويوافق الكلى والمثانة، ولأكله على الريق منفعة عجيبة في تفتيح مجارى الغذاء، وخصوصاً باللوز والجوز، وأكله مع الأغذية الغليظة رديء جداً، والنّوت الأبيض قريب منه، لكنه أقلّ تغذيةً وأضرّ بالمعدة.



ويعالج ورم الكلى بالتين المسلوق وماء العسل ضماداً . أبو بكر الرازي : التين يقوي الكبد ويذهب الم الطحال والم عسر البول وضعف الكلى وعسر التنفس . داوود الانطاكي : شراب التين لطيف مسمن يقطع العطش مقاوم للسموم والسل والضعف الجنسي.

يذكر في الطب الشعبي عن التين أنه هاضم وكثير الأغذاء وملين ومدر للبول ومفيد لأمراض الصدر ويستخدم كعلاج للوهن والضعف واضطرابات المعدة ولعلاج الإمساك ومجاري البول. واللحم منه أجود، ويعطش

قال ابن البيطار: "شراب التين لطيف وهو مسمن وينفع طبخه لأورام الحلق، ولبنه مع عسل النحل المنزوع الرغوة.. ينفع من غشاوة العيون تقطيراً.. وشراب منقوعه ينفع السعال المزمن واوجاع الصدر وينفع اورام القضيب والرئة.. وهو يقطع العطش وينفع الكلى والمثانة". ابن القيم : التين مفيد جداً للحوامل والمرضعات وهو أكثر غذاء من جميع الفواكه ويفيد في خالة الاسهال . ابن سينا : التين يقلل الحوامض في الجسم ويدفع اثرها السيء

أمثال وكلمات شعبية

يا جبل ما يهزك ريح
اقعدني في عشك تبيجي حد ينشك
بخت الرمايم قايم وبخت المليحة نايم
بصلة المحب خروف
حق الجار على الجار واجب

مكحشة : أي خبزة محمصة وخاصة المناقيش
طاسة الرعبة : وعاء نحاسي يشرب منه ماء لإبعاد الجن والعين
سخام : ما تغطي به المرأة وجهها أثناء الحزن
بنادق الثوب : أطراف الثوب المطرزة
قزاز أو كزاز : زجاج

لوحة الفنان

